

الإعلامي العيد يؤرخ لخطباء سيهات على امتداد مائة وسبعين عاما

وهو كتاب طال انتظاره لافتقار المكتبة المحلية لمثل هذه الكتب التي تؤرخ لرجال سيهات وهو مشروع يهدف إلى رصد خطباء المنبر الحسيني بمدينة سيهات (كل ولد أو أقام في سيهات من خطباء المنبر الحسيني الماضي منهم والمعاصر وتوثيق سيرهم قبل أن تمحوها السنون وتضيع مع رحيل معاصريهم للتعريف بما قدمه هؤلاء الرجال العظام الذين ارتبطوا بسيد الشهداء عليه السلام وحملوا مشعل النور الصادح بالحق في وجه كل ظلم ، والمنادي بالحرية من كل قيد فألبس الحسين عليهم شيئا من خلوده . وقد حاول الكاتب أن يلتقط الخيط ويقدم نبذة عن كل خطيب وهي سلسلة تعتزم المؤسسة إصدارها تباعا للتعريف برجال المدينة وبعضا من تاريخها المخفي .

لماذا سيهات؟

يجيب الكاتب عن هذا السؤال الذي قد يتبادر الى الذهن قائلا : المسألة ليست عنصرية أو انتصارا للجغرافيا ، بل هي إسهام في التعريف بشريحة مهمة زرعت في وجداننا حب الحسين عليه السلام وفي عقولنا علوم آل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين التي ترسم للإنسان المسلم طريق النجاة لينال به خير الدارين .

ثم و من خلال مطالعة كتب التراجم والسير والتي تتحدث عن شخصيات المنطقة وهي قليلة جدا نجد أن الإجحاف طال رجال سيهات في كل مجال (الدين والأدب والاجتماع والثقافة والرياضة) رغم عراقه البلد وعمق تجربتها وامتدادها التاريخي ومواقفها البطولية وهذا ما دعانا للتعريف ببعض رجالها . والكتاب يعرّف بـ 69 شخصية حسينية على امتداد 172 عاما منذ 1262 هـ حتى يومنا هذا ، وسوف يطرح في الأسواق مع إطلالة شهر محرم الحرام 1434 هـ .